

السنة ٤٩

لكناء - الهند

أول يناير ٢٠٠٨ م

٢١ ذوالحجة ١٤٢٨ هـ

العدد ١٣

السنة ٤٩

سياسة القهر والاستعمار الغربية هي المصدر الكبير للإرهاب في العالم

محمد الرابع الحسني الندوي

كان قويا أو متحضرا في نطاق حدود بلاده. واكتسبت في سياستها الخارجية مع غيرها بالإنسانية والتعاون الآمن، وهذا هو الذي لا يقع في العالم بل يقع ما هو عده ولا يرجى أن يحصل قريبا لأن

الشرق، فقد وقعت الولايات تلو الولايات بدلا من أن يبقى فيها السلام الذي كان سائدا في الماضي، فكيف السبيل إلى الخروج من هذه السياسة المتعسفة التي أغارت على الشرق بأيدي الغرب الذي ينتمي أصحابه إلى المسيحية السمحة، وتركوا السمحة والرحمة في معاجم اللغة دون الحياة العملية.

ويزدنا تعجبا على أنهم يختارون النهج المغاير للسلام والأمن، وأفواههم تنطق بأنهم يؤمنون بالعدالة والديمقراطية والسلام العالمي، وأنهم يسعون إلى نشرها، وعندما تأتي مناسبة ميلاد المسيح في آخر شهر ديسمبر من كل عام فهم يحتفلون بميلاد الخير والسلام، والأمن كذكرى لهذا الميلا، ويقومون بالاحتفال به بكل سرور وابتهاج ويمدون مظاهر مسرة وفرح بهذه المناسبة ويفتحون رأس السنة الميلادية أيضا في عقيها بنفس الفرحة والابتهاج كأنهم يحيون سيدنا المسيح عليه السلام حبا جما ويحبون تعاليمه وسيطيقونها على حياتهم في سنتهم الجديدة، ولكنهم رغم ذلك يقومون بمهزلة التعمي المغاير لتعاليم المسيح عليه السلام في معاملتهم مع غيرهم من الشعوب والدول.

قالذي يقع اليوم من الدبلوماسية العاتية من القوى الغربية في العالمين المتوسط والشرقي اليوم هل يسمى سلاما وأما أو حربا وإغارة، إن السلام العالمي بناء على ميثاق جمعية الأمم المتحدة لا يمكن أن يحصل إلا إذا اقتضت حكومة كل قطر منها

العالم. إن ما يقع اليوم من القوى الغالبة في العالم من دبلوماسية العنوت والتعسف هل تتفق مع حفلات الفرح والسرور بميلاد سيدنا المسيح عليه السلام الذي كان يأمر بنشر السلام والسماحة مع الناس، عندما ننظر إلى أقطار هذه القوى الغالبة نجد أن غالبية سكانها هي من المنتسبين إلى المسيحية، وحكام هذه الأقطار يعتقدون تبعاً لذلك بالمبدء المسيحي وهو اختيار الرحمة والعطف حتى العقو عن المعتدي، فلو لطم رجل على خد رجل فعليه اتباعا للتعليم المسيحي أن يقدم خذه الأخرى أيضا للظلم عليها بدلا من الانتقام على الاعتداء على خذه الأولى، ولكن هؤلاء المدعين بانتصاهم إلى المسيحية من أصحاب القوة والسلطان في بلادهم يقومون ضد هذا المبدأ بكل جرأة بالعنف في معاملاتهم الدولية وبخاصة الشعوب الضعيفة في الشرق، وإن كثيرا منهم لا يتركون في معاملاتهم الخارجية فرصة للاستغلال الجائر والانتهازية الظالمة، فبدلاً من أن يعملوا بمبدء المسيحية التي يدعون بأنهم تابعون لها يقومون بالبطش بغيرهم على مجرد نظرتهم إليهم نظرة جفاء أو استنكار للظلم، فإنهم يختارون بذلك المبدأ المعاكس للمبدء المسيحي مع الشعوب الأخرى الضعيفة بالنسبة إلى شعوبهم القوية، وبذلك اضطربت الموازين الحضارية والسياسية في العالم لأن هذه الشعوب الغربية القوية إنما تربعت على المنصة القوية للقوة والعتاد في سياسة الغرب ودبلوماسيته في

العالم. لقد رأينا أمثلة الظلم والابتزاز من الطاقات الغربية الراقية في مختلف أنحاء العالم بصورة علنية، وذلك منذ أن ألقت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قنبلة ذرية على مدينتي هيروشيما وناجا ساكي في اليابان لإجبار حكومتها على الكوع أمامها، فركعت وخضعت لطاقتها، والذي وقع في فينتام وما يقع منذ عقدين في أقطار الشرق الأوسط إنما يدل على ذلك، وهم يسعون لإجراء اتهم هذه المعاكسة للسلام بأنهم يريدون بها نشر السلام في العالم مدعين بأن هذه الأقطار الشرقية أو الإسلامية تنفقر إلى السلام والأمن في حياتها السياسية والحكومية، ولكن السؤال المطروح أمام الناس ما هو هذا السلام والأمن ومن ؟ فإن هذه الأقطار قبل تدخل القوى الغربية في شؤونها السياسية والاقتصادية كانت آمنة وفي سلام، ولو بحالة من الأمية والبداءة، وفقد هذا السلام والأمن منذ أن تدخلت القوى الغربية في شؤونها، وسلطت على حكومات الشرق الضعيف من أبناءه ممن تربوا بالتربية الغربية الملتزمة بمبدء الولاء والتبعية للغرب في سياسته الانتهازية.

ونحن حينما نستعرض ضحايا الإجراءات التعسفية التي وقعت من القوى الغربية فتجدها باهظة ومهيبية تبلغ إلى ملايين من النفوس ضحية للسلوك السياسي التعسفي في بلدان الشرق الضعيفة في مدة عقود من السنين منذ أن غلبت سياسة الغرب ودبلوماسيته في

Postal Regd. No SSP/LW/NP/65/2006-2008

FORTNIGHTLY

AL-RA-ID

LUCKNOW-226007 (INDIA)

Website: www.nadwatululama.org
E-mail address: nadwa@sancharnet.in

Vol: 49

No: 11-12

December 1-16, 2007

الحكمة الهندية العليا تجيز أداء اليمين الدستورية باسم الله

محمد طاهر الندوي

كلمة God لأداء اليمين. وطرحته المحكمة السؤال على مدهوبارو مالا مستفسرة عن لا يعرف اللغة الإنجليزية ولو معرفة قليلة. والجدير بالذكر أن مدهوبارو مالا كان قد رفع هذه العريضة إلى محكمة الاستئناف العليا ضد الحكم الذي أصدرته المحكمة العالية بكيرالا، واستنكر فيها أداء اليمين باسم "الله" - عزوجل - كأعضاء المجلس التشريعي أو البرلمان، رفض إثنان من رؤساء القضاة كج بالكرشنن وأر بي روند العريضة التي رفعت إلى المحكمة العالية بولاية كيرالا معارضة لشروع أداء اليمين بكلمة "الله".

وقال المقعد القضائي الذي كان يرأسه رئيس القضاة إن كان أحد لا يعرف الإنجليزية فلا بد من نقل اليمين إلى لغة يعرفها ويجيدها، وأوضح المقعد: أن كلمة "الله" باللغة العربية تدل على من يطلق عليه كلمة "إشور" باللغة الهندية، وأي مانع عن ذلك، وما الذي يقلق المعارض ويقض مضجعه؟؟ وكان قد استدل المحامي المقدم للمعرض بأن دستور الهند لا يسمح بأداء اليمين بكلمة "الله" وذلك كلمة (God) باللغة الإنجليزية وحدها التي استخدمت في كتب القانون، فلا يجوز استخدام كلمة غير

أصابع التهمة إلى المسلمين كما يفعل لدى كل حادث، ولكن سرعان ما حدث منعطف جديد في مسار الأحداث إذ اتهمت بعض وكالات الأنباء التفجيرات، وقد كشفت بعض الصحف الإنجليزية أن الرسالة النصية القصيرة التي كان يقال فيها أنها أرسلت من درشة بدلهي يديرها مسلم، قد أرسلت من أمريكا، وقدمت على ذلك أدلة قوية لا يمكن تجاهلها، فيتضح على هذا الأساس أن القوة العالمية هي حاضرة الإرهاب، وتخطط تفجيرات لإحداث جحش الإرهاب في الدول المختلفة حسب أغراضها الاستعمارية. (محمد وثيق الفتوي)

شرعية لتورطها في تقتيل المسلمين والمسيحيين وأتباع الديانات الأخرى في الهند. وأشار اللورد أحمد إلى الفيلم الوثائقي الذي عرضه قناة تلفزيونية في بريطانيا يتحقق من خلاله أن منظمة آر إيس إيس كانت متهمه بما حدث من إبادة آلاف من المسلمين وتدميرهم في جميع أنحاء ولاية غجرات. وكانت منظماتها الفرعية جمعت التبرعات في بريطانيا ثم أرسلتها إلى الهند للقيام بالأعمال الطائفية ضد المسلمين، وأن المسئول عن هذه المجزرة هو تريندر مودي كبير الوزراء لولاية غجرات. والجدير بالذكر أن تريندر مودي ممنوع دخوله في أمريكا كما اضطر إلى إلغاء زيارته لبريطانيا.

وصف سموهن سنج رئيس اتحاد المسلمين والشيخ الدولي منظمة آر إيس إيس البقية على ص ٩

سلسلة انفجارات شبة متزامنة في الولاية الشمالية

أصبحت ولاية أترابرايش في الهند في ٢٣/نوفمبر بسلسلة هجمات شبة متزامنة وقعت في ثلاث مدن مختلفة في الولاية، وأسفرت عن مقتل ١٣ شخصا، وإصابة أكثر من ٦٠ شخصا بجروح غائرة، انفجرت ست قبائل في الولاية الشمالية، ثلاث منها في مدينة وارانسي، واثنان في مدينة فيض آباد، وواحدة في مدينة لكناء عاصمة الولاية، وحصلت جميعها في أمام مقرات المحاكم المحلية، ووقعت الانفجارات الستة في خلال ١٥ دقيقة بين الساعة الواحدة و١٠ دقائق، والساعة الواحدة و٢٥ دقيقة، بعد الظهر، وحسب بي إم جيمبر السكريتير الأول للداخلية في الولاية إن من راحوا ضحية الانفجارات خمسة محامين، ويتوقع أن يرتفع عدد القتلى. وأفاد رئيس شرطة الولاية وكرم سنج أن القبائل نقلت بواسطة دراجات هوائية، إلى مقرات المحكمة في وارانسي وفيض آباد، ولكناء، وأضاف قائلا لقد أصدرنا تحذيرا في سائر أنحاء الولاية، بعد انفجارات ربما نفذت لإحداث جحش الإرهاب، وأضاف: أنه تم نشر تعزيزات لمنع أية عمليات انتقامية محتلمة، وأصدرت أوامر صارمة إلى الوكالات والسلطات الرسمية بالتحررك السريع لتفادي الهجمات المحتملة والبحث عن مصادر حقيقية للانفجارات.

طالب الهندوس المعتدلون ومنظمات حقوق الإنسان وممثلو الأقليات وزعماء الديانات المختلفة في بريطانيا رئيس الوزراء جوزين براون بوصف منظمة آر إيس إيس الهندوسية المتطرفة بمنظمة غير شرعية، وفرض الحظر على جمعها للتبرعات والمعونات المالية وتجميد حساباتها في بريطانيا. جاء ذلك خلال مؤتمر نظمته اتحاد المسلمين والشيخ الدولي بريطانيا، وقد عقد بالتنسيق مع مجلس الشيخ في بريطانيا واتحاد جماعة الخالصة ومجلس خالصتان والجماعات الأخرى. وعبرت في هذا المؤتمر جميع الجاليات من المسلمين والمسيحيين وزعماء الهندوس المعتدلين ومنظمات حقوق الإنسان عن آرائها، كما تحدث فيه اللورد أحد فاكه لحكومة بريطانيا على أن تقوم بتصريح منظمة آر إيس إيس كمنظمة غير

نظمته اتحاد المسلمين والشيخ الدولي بريطانيا، وقد عقد بالتنسيق مع مجلس الشيخ في بريطانيا واتحاد جماعة الخالصة ومجلس خالصتان والجماعات الأخرى. وعبرت في هذا المؤتمر جميع الجاليات من المسلمين والمسيحيين وزعماء الهندوس المعتدلين ومنظمات حقوق الإنسان عن آرائها، كما تحدث فيه اللورد أحد فاكه لحكومة بريطانيا على أن تقوم بتصريح منظمة آر إيس إيس كمنظمة غير

زارت ماياوتي كبيرة الوزراء في الولاية أماكن الحادث، والتقت بالمصابين، وأهل الضحايا، وأعلنت عن إعطاء التعويضات (٢٠٠٠٠٠ روبية هندية) أهالي الضحايا، و٥٠٠٠٠ روبية هندية للجرحى، كما زار سري برকাশ جيسوال وكيل وزارة الداخلية المدن المصابة بالانفجارات الإرهابية. وقال

الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية

تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي

نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي

رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي

مدير التحرير : عبد الله محمد الحسني الندوي

الاشتراكات السنوية

في الهند : ١٠٠ روبية

بالبريد الجوي في الخارج : ٢٥ دولارا أمريكيا

العنوان : مجلس الصحافة والنشر، تيجور مارك، بادشاه باغ، لكناء

قام بالطباعة والنشر محمد الرابع الحسني الندوي في مطبع كاكوري أصبغت لكناء

Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis Sahabat Wa Nashriyat of Taigore Marg, Badshah Bagh at Kakori

Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow

Editor : Wazeh Rasheed Nadvi

الحج يدعو

شعرا، أحمد دوغان سوريا حلب

ماذا أقول ووجهتي عرفات

والحج يدعوني وفيه نجاة

الله أكبر في السماء تصاوت

وتعاشق الحجاج والدعوات

يارب قد نطق الضواد بذكرها

واستيقظت من حلمها الضلوات

جاءوك ياربي وأنت إلههم

رفعووا الأكف وتشهد الصلوات

وماذن .. والحج فيه حداة

من كل فج أقبيلوا وتواقفوا

في مكة قد اشرفت قممات

واقول يا حاجر السعادة والمنى

خدني اليك وتسقم الطرقات

حيث الشفيخ محمد ومزاره

حيث الصحابة قوة وثبات

الله هي سمى، وفي بصري روى

وعلى الهدي تتسارع الخطوات

[illegible]

المستشرق برنارد لويس ودوره في الاستعمار الجديد

فلمة الوالد:

نظرة الإسلام نحو السعادة

بؤن شاسع بين
اضطرابات ١٩٨٤م
ضد السيخ و بين
اضطرابات ٢٠٠٢م
ضد المسلمين

تؤثر أحداث بين
المسلمين و الهندوس
في قرية من قرى
أتراباديش بمناسبة عيد
الأضحى عند ذبح الشاة

الأضاحي بالشيء ، و تجمع
مساعد مراقب الشرطة العام
(DIG) لمديرية بستي ، و

التقدمية الموحدة

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

إن الوزير المركزي
باسوان قال إن حزب المؤتمر
الوطني بلاء بالفشل وأخفق في
تقديم جدول أعمال علماني
مؤثر لمقاومة حملة حزب
بهارتي جنتا (BJP) و
نريندرا مودي، هذا هو
السبب الذي أصيب حزب
المؤتمر الوطني بالخيبة و
الخسائر في انتخابات
عجرات، وأحرز نريندرا
مودي الأغلبية بنحو ثلثي
الأصوات، وانتخب كبير
وزراء ولاية عجرات للمرة
الثالثة بدون انقطاع.

مبايوتي تلوم الحكومة
المركزية على تصعد
الإرهاب في البلاد

قالت مياوتي وهي تتحدث في مسيرة انتخابية

و مصوبة بندقيتها إلى
مركز لأجل أزمات السداد
كهرباء في الولاية قالت
ياوتي إنهم تطلق حتى الآن
استجابة من رئيس الوزراء
طالبة الولاية بشامية بلايين
بيرة لتحقيق المشروع
نصادي .

حكمة الدعوة وصفة الدعاة

العلامة السيد أبو الحسن علي الحلي النجفي

ثم قال: «ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتوهما أنتم وأبائكم ما أنزل الله بها من سلطان» إنها أسماء من غير مسميات، إنها أسماء لا حقيقة لها، أسماء عند اليونان وأسماء عند البراهمة الوثنيين وأسماء عند غيرهم من أمثالهم، إن الإعجاز القرآني يكمن في أنه أطلق عليه كلمة الأسماء، إن الذي قرأ تاريخ الديانات وتاريخ الميثولوجيا يعرف إعجاز هذه الآية أنه

بقية المنشور على ص

التاسع عشر رحلتها السريعة، كانت لهما الفرصة الذهبية لتستفيدا من الدين - الذي كان الإسلام مثله الحي - أن يطويها في لحظة واحدة، فقال: بل «ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون»

هناك شعر سيدنا يوسف عليه السلام أنه الآن في موقف قوي، في موقف عال، كأن طلع جبلاً، أو ربوة عالية، فقال بل «يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار»، وكان لو قدم هذا قبل ذلك الكلام، لكان كلاماً ثقيلاً على آذانهم وعلى قلوبهم، ولكن هنا استطاع أن يقول: وحق له أن يقول: «يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار» لا حظوا هذا التقديم والتأخير، ولا حظوا هذا الترتيب القرآني، ولكنه شعر بقوة في نفسه، وشعر بحسن استماع منهم لما كان يقرأ في وجوههم أنهم تهيئوا لاستماع هذا الصوت الذي يأتي من السماء، لأنه دعوة الله للعبيد، عن طريق الأنبياء والمرسلين، فقال: «يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار»، أسمعوا بالبيرة التي تختلف عن البيرة الأولى، كانت البيرة الأولى رفيقة لطيفة خفيفة، فجاءت هذه البيرة قوية متدفقة بالحياة، متدفقة بالثقة، وكان ذلك من أقرب الطرق إلى فهمهم، أما لو استمعوا بأشياء منطقية وكلامية، لما كان لهم أن يفهموا منه ذلك.

يقضي هذا العهد الذي يقال له أنه عهد التقارب وتذوب فيه الفوارق الجغرافية والثقافية وأصبح العالم قرية واحدة، أن يوجد مجتمع عالمي مترامول ومتكامل لا يسعى فيه أحد أن يفرض نفسه على غيره، أو يسلط نفسه بل يكون كل جزء من المجتمع حراً في اتباع نمط حياته، ومثله بدون تدخل أجنبي.

ثم تتور فيه الطهارة النبوية، فلا يرد الفضل في ذلك إلى ذكائه، ولا إلى براعته، بل يرد الفضل إلى الله، ومن هنا ينتقل انتقالاً حكيماً قلما يوجد له نظير، فقال: «ذلكما مما علمني ربي» [يوسف]، فكان المدخل الكريم إلى النصيحة التي يريدنا، وانظروا: كيف ينتقل من تفسير الرؤيا - قبل أن يفسرها إلى الدعوة الحكيمة، وكان ذلك مما لا يسعه ولا يتحملة هؤلاء المسجونون الذين ساقطهم الحاجة إليه، وكأننا قد فرغنا بهذه الرؤيا المزعجة، وجاء فرعين مرتاعين، فكيف احتملان هذا الحديث الطويل، فقال لهما بأنه لا يرجع الفضل إلى ذكائيه وبراعته، بل يرجع الفضل إلى الله - تعالى - ومن هنا يدخل من هذا المدخل اللطيف الرقيق الخفيف على النفوس إلى الدعوة، تستحضرون حكمته في الدعوة أنه لم يكن يستطيع أن يقول: صبرا أيها الإخوة، أيها الزملاء الكرام، سأفرض لكم الرؤيا، ولكن اسمعوا مني أولاً، إن هناك شيئاً أهم من هذا، كيف كانوا ينشطون لسماع هذا الكلام، وهذا الحديث الذي لم يتعودوه، وما جاؤوا لأجله، فقال من غير انفعال طويل، بل في لحظة واحدة.

«ذلكما مما علمني ربي» استحضروا الجو الذي وقعت فيه هذه الدعوة الحكيمة التي لا أعرف مثلاً لها دعوة إلا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وسأعرض عليكم نموذجاً منها، ولم أمر بأي نموذج من نماذج الدعوة في تاريخ الدعوة وتاريخ الدعاة وأعشق منها، حيث بدأ الحديث بقوله: «لا يأتيكم طعام ترزقانه» إلى أن قال: «ذلكما مما علمني ربي» كيف انتقل إلى الحديث عن الرب وإلى التوحيد، هل هناك انتقال أخف وأرق الانتقال، فكانه يقول: ما كنت لأفرض لكم هذه الرؤيا، وأنا الإنسان الضعيف العاجز، الذي لم أتلك نفسي أمام هذا الأسر، وأراد الناس أن

١- التفسير الأول: أن سيدنا يوسف عليه السلام قال: لا يأتيكم طعام ترزقانه إلا نباتكم بماؤيل، أي: تأويل هذا الطعام، يعني: حايقة هذا الطعام، فإنه أراد أن يوجد الثقة فيهما عن طريق إظهار قدرته على التنبؤ بشيء لم يره، فاستعان به على إيجاد الثقة في نفوسهما. وأنا لا أستطيع هذا التأويل، أولاً لأنه إخبار بالغيب، ثم إن المسجون ليس هنالك تنوع كبير في الأطعمة، فياستطاعته - بكل سهولة - أن يخبرهما بنوع الطعام الذي سيحضر، فأى المعية لسيدنا يوسف عليه السلام، وأي براعة له في الإشعار بنوع الطعام الذي سيحضر، وجاء في التوراة أن سيدنا يوسف عليه السلام، كان مشرفاً على المطعم، إن صح هذا فإنه لا غرابة لمشرف المطعم في أن يخبر أي نوع من الطعام سيحضر، فأنا أميل إلى التفسير الثاني الذي ورد في بعض كتب التفسير، وهو أنه لا يأتيكم طعام ترزقانه إلا نباتكم بماؤيل هذه الرؤيا حتى يطمئنا أنفسهم لا يحتاجان إلى جلوس طويل، ولا يملان، ولا يأتي السجناء فيقول: اذهبوا إلى مكانكم، ومن الذي أذن بالحضور هنا، فقال: لا يأتيكم طعام ترزقانه إلا نباتكم بماؤيل قبل أن يأتيكم.

وكانت مصر على جانب كبير من الحضارة، وتنظيم الحياة الدينية، فالقروض أنه كانت هناك مواعيد مضبوطة للطعام، وكان وقت الطعام قد حضر، فلذلك قال: «لا يأتيكم طعام» [يوسف]. ثم هنا نكتة حضرت لي في الآتي، وهي أن بين المسجونين وبين الطعام الذي يأكلونه في السجن صلة قوية، فلما ذكر الطعام أشار فيهم الشوق، وانتعشت قلوبهم بسماع ذكر الطعام، فاطلبهم حبيب إلى كل إنسان، ولكنه إلى المسجون أحب وأشد وأشهى، فلما ذكره يوسف انتعشت نفوسهما وتهيبات آذانهما، وقال: «لا يأتيكم طعام ترزقانه» [يوسف].

التقاء العاميين والتقاء العالمين

محمد وأبو الحسن علي الحلي النجفي

الحرية، وإعطائها فرصة لإبداء رأيها ومباشرة قضاياها لإزالة سوء الفهم. وعدم الاقتناع، والشكوك والشبهات، وعدم الثقة في القيادات السياسية، وكتبنا أن الإرهاب يتصاعد ويتفاقم في العالم بسياسة مكافحة الإرهاب، والحرب على الإرهاب التي شنتها بعض الحكومات وبسبب قيام حكومات ضد رغبات الشعوب في بعض الدول في العالم، ويزداد عدد مثل هذه الكيبر، هو لسان حال المجتمع، فيعبر عنه في أسلوب أدبي قوي، أو شعر بليغ رنان فيرسلها مثلاً سائراً، ويجعلها كلمة باقية في أعباءه، ويرجعون إليها في جميع الأدوار ويتفقون بها في جميع الأمصار.

لا أعرف فكرة أو كلمة أدبية جنت على مصلحة الإنسانية ووجدتها، ومناهج فكرها مثل ما جنت هذه الفكرة - فكرة توزيع الأسرة الإنسانية الواحدة بين القسيلة الشرقية والقسيلة الغربية - ومثل ما جنت هذه الكلمة التي تتراءى كلمة وأدعة بريشة، أو حقيقة علمية تاريخية، فقد اعتاد الناس في الشرق والغرب، أن ينظروا إلى الشرق والغرب دائماً كعمركين معادين متناقضين لا يلتقيان أبداً، ككفرتين متخاصمتين لا تجتمعان أبداً، فإن التقاء فعلي صعيد الحرب والقتال، وإن اجتماعاً فلذلك كل واحدة منهما مثالب الأخرى، وتتبع عوراتها وتشتي نفسها".

ويقول وهو يخاطب الغرب ويدعوه إلى إعادة النظر في هذا الموقف العدائي: «إن الوضع الذي تقع مسؤوليته على الفريقين لم يهيئ فرصة لدراسة الإسلام والتأمل فيه من المستوى الذي كان يستحقه ويليق به، والذي لا يستغني عنه مجتمع واقعي ناشئ» وحضارة واقعية ناشئة، وعندما بدأ العلم الحديثة في منتصف القرن

المقاومة المسلحة، وأصبح ذلك ظاهرة عامة في كثير من الدول، وبالإضافة إلى فجوة بين القيادات السياسية والشعوب أو الجماهير توجد فجوة بين مختلف طبقات، وطوائف الشعب الواحد في كثير من البلدان في آسيا وإفريقيا وخاصة في بعض الدول الإسلامية يوجد عدم توافق، وانسجام بين القيادات السياسية والقيادات الاجتماعية والشعبية لسياسات أصحاب القيادة السياسية المتعارضة مع مصلحة البلاد، ورغبات الشعب وارتباطها بقيادات الدول الكبرى، فأصبح الصراع وعدم الاقتناع سنة هذا العصر، ولا يزال هذا الصراع وعدم الاقتناع يتفاقم ويزداد.

تشاع اليوم فكرة كون العالم كله قرية واحدة، ولكن الواقع أنه يشاهد اليوم انشقاق وانفصال بين قرية وقرية، وطائفة وطائفة، وعنصر وعنصر، وقد تطور وشاع هذا الانفصال حتى دخل الحياة الفردية والاجتماعية عامة، فيوجد صراع في أسرة واحدة بين أفرادها، فتشتت بذلك النظام العائلي، وصار القلق والاضطراب من معطيات الحياة المعاصرة، وقد كان اقتضاء الحضارة الانسجام والتضامن والاحترام المتبادل، والتسامح والرباط، لكن هذه الصفات للحياة المعاصرة صارت أهدافاً غير منشودة، ويحدث كل ذلك بسبب إصرار بعض الجهات أو الأفراد الذين يملكون سلطة على فرض رغبتهم، وتصورهم للحياة ومصالحهم السياسية.

إن هذا الاقتراق والانفصال بين الشرق والغرب أولاً، وبين الحكومات والشعوب ثانياً، وبين مختلف الطوائف والطبقات وأفراد العائلة أخيراً، خطر كبير للمجتمع البشري، ويسعد سلامة العالم وبقائه على تضامنه.

وقد أشار إلى هذا التصرق كاتبان معروفان في صحيفة إنجليزية، وهما Andrew Strauss و Richard Falk وطالبا بمنح الشعوب

من سمات العام الجديد، العام الميلادي، والعام الهجري هذه السنة التقارب بينهما، فلا فضل بينهما إلا عشرة أيام، فقد بدأ العام الميلادي واحتفل به العالم حسب ثقافته، وخاصة العالم الغربي والعالم الذي يقود الغرب في الثقافة، ولغلبة النظرية المادية يحتفل بعيد رأس السنة الميلادية كل عام عند انتهاء السنة، إنهم يحاسبون أنفسهم وإذا أصابهم ما يسوءهم أو يتنافى مع تصورهم بحثوا عن موضع الخلل.

ولكن طريق الاحتفال بعيد رأس السنة من كل عام طريق، يؤدي إلى الغفلة والإهمال والنشوة، والسكر، فتحدث في هذه الاحتفالات اعتداءات على الأغراض وانتهاك حرمان، وإضاعة المال، والهوى والمجون، لأنه يعتبر فرصة للاستمتاع، وحصول اللذة، فيتنافس المحفلون به في قضاء الوقت في أفراح، وما يتمتع النفس، وتقع في هذا اليوم حوادث تذهب ضحاياها النفوس الغالية.

لقد كان هذا العام بالنسبة للعالم الإسلامي عام امتحان واختبار، فقد ازدادت الإقلاق لأن الطيارين كانوا تحت ضغط الخمر، ولذلك فرض عليهم الاختبار لمعرفة تأثرهم بالكحول بهذه المناسبة، ورغم هذه الإجراءات وقعت حوادث كثيرة في المدن الراقية.

ويكون هذا اليوم الأول لرجال الفكر والزراعة، يوم محاسبة النفس، واستعراض ما حدث في العام الماضي، ودراسة إمكانات وتطلعات أو مخاطر العام القادم، فبان

طبيعة كل ما في هذه الأرض الصلاح والفساد، والحياة علامة للنمو والتطور، فإما إلى تحسن وإما إلى فساد، ثم إلى فتاة، وهذه هي طبيعة الحياة، والعاقل يدرس الاتجاهات، ويستدرك قبل فوات الأوان، ويحول ما يميل إلى الفساد إلى الإصلاح، والجاهل لغفلته يترك الأمور على هيئتها، وتأخذه الدمامة عندما لا ينفع الندم، ويحاسب العقلاء على كل مرحلة من مراحل الحياة

ليس هناك إلا أسماء محضة، أين الألوهة؟ أين إله المطر؟ وإله الحرب؟ أين إله الحب؟ وإله الجمال؟ أين هذه الآلهة التي لا وجود لها إلا في ذهن، وفي القائلة؟ «إلا أسماء سميتوهما أنتم وأبائكم ما أنزل الله بها من سلطان».

وأساء عند البراهمة الوثنيين وأسماء عند غيرهم من أمثالهم، إن الإعجاز القرآني يكمن في أنه أطلق عليه كلمة الأسماء، إن الذي قرأ تاريخ الديانات وتاريخ الميثولوجيا يعرف إعجاز هذه الآية أنه

التاسع عشر رحلتها السريعة، كانت لهما الفرصة الذهبية لتستفيدا من الدين - الذي كان الإسلام مثله الحي - أن يطويها في لحظة واحدة، فقال: بل «ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون»

يقضي هذا العهد الذي يقال له أنه عهد التقارب وتذوب فيه الفوارق الجغرافية والثقافية وأصبح العالم قرية واحدة، أن يوجد مجتمع عالمي مترامول ومتكامل لا يسعى فيه أحد أن يفرض نفسه على غيره، أو يسلط نفسه بل يكون كل جزء من المجتمع حراً في اتباع نمط حياته، ومثله بدون تدخل أجنبي.

اغتيال بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة

اغتيلت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستاني في ٢٧/ديسمبر ٢٠٠٧م، وهي كانت تغادر موقع ندوة انتخابية كانت قد تحدثت فيها عندما أطلق انتحاري رصاصة في عنقها ورأسها قبل أن يفجر نفسه، ونقلت بوتو إلى مستشفى مجاور وهي في حالة خطيرة، ولكنها فارتحت الحياة، وقال شهود عيان أن أصيرة نارية أطلقت مع وقوع التفجير، كما أكدت تقارير مؤكدة غير رسمية أن سبب الوفاة طلق ناري، ولكن أطباء المستشفى الذي نقلت بوتو إليه لم يؤكدوا سبب الوفاة في البداية لضغوط من قبل الحكومة، كما أفادت الأنباء، وقالت وزارة الداخلية الباكستانية إن سبب الوفاة اصطدام رأس بوتو بسقف السيارة التي كانت تحملها، ولكن أثارت تفاصيل جديدة حول اللحظات الأخيرة من حياة بي نظير بوتو جدلاً حول اغتيالها، ومن بينها إشارات إلى أن أطباها شعروا بضغوط من أجل الخضوع لتقارير الحكومة عن موتها.

رئيسة المؤتمر الوطني الهندي تنضم حزب بهارتيا جانتا بإثارة العواطف الطائفية والعنصرية للفوز في الانتخابات

انتقدت رئيسة حزب المؤتمر الوطني الهندي السيدة سونيا غاندي حزب بي جي بي انتقاداً شديداً وشنت عليه الغارة الكلامية بقوة وألصقت به تهمة إحداث الجو الطائفي وفس سموم الطائفية في المجتمع البشري، وكانت سونيا غاندي تتحدث خلال الحملة الانتخابية في ولاية مدهيا براديش، وقالت السيدة غاندي إن حزب المؤتمر الوطني يؤمن بمساواة توحيد كلمة المجتمع البشري، وهو دائماً يسعى إلى تطبيق هذه السياسة، وبينما قام حزب بي جي بي تبث شمل المجتمع بتسميم الجو الطائفي، وقالت السيدة سونيا غاندي وهي تتحدث في السيرات الانتخابية في منطقة شمل وأونا: إن حزب بي جي بي يعمل على إضلال الناس لحرصه على الأصوات، ودعيت السيدة غاندي الناضحين إلى أن لا يغتر وإنما يقوم به حزب بي جي بي من تدبير المؤامرات، كما اتهمته بعدم التعاون مع مساهمتها غاندي إبان استقلال الهند،

وبعد ساعات من الاغتيال أعلنت الحكومة عن حالة تأهب في باكستان، بل وضعت القوات في مستوى التأهب الأحمر في كل البلاد، واندلعت أعمال عنف في أجزاء مختلفة من البلاد، وخاصة في محافظة سندھ وفي المراكز الدينية الكبرى حيث يحتج مؤيدو حزب الشعب الباكستاني.

واتهمت الحكومة الانتقالية قور الحادث تنظيم القاعدة ورفضت التهمة. وكذلك لم يقبل حزب الشعب الباكستاني هذه التهمة، بل اتهم الرئيس الباكستاني برويز مشرف وجهازه الإداري ومحمد ميان سومرو، الذي عينه مشرف في ١٦/نوفمبر ٢٠٠٧م على الحكومة الانتقالية التي كلفت بتنظيم الانتخابات التشريعية والإقليمية في الثامن من يناير الجاري، وأبدي المراقبون توقعات بتأجيل الانتخابات لما يحصل إلى شهرين نظراً إلى انتشار الفوضى في البلاد. بعد

صفات يعجبها الرجل في زوجته

- أن تكون صالحة، مطيعة لله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.
- أن تحفظه في نفسها وماله في حال غيابه.
- أن تسره إذا نظر إليها.
- أن لا تخرج من البيت إلا بإذنه.
- أن تكون شاكراً لله وزوجها بطاعة الله فيه.
- أن تكون سنداً له في السراء والضراء.
- أن تربي أولادها على طاعة الله ومهبة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- أن يكون لسانها دائم الذكر لله.

(الرابطة)

المستر منهمون سنغ اغتيال بوتو مأساة و ضربة مفاجئة للعمليات الديمقراطية. ولد بي نظير بوتو (٥٤عاماً) في ٢١ يونيو ١٩٥٣م في محافظة سندھ باكستان، وتعلمت في جامعتي هارورد الأمريكية، وأوكسفورد الإنجليزية، وتولت الحكم في البلاد عام ١٩٨٠م، وعزلت من منصبها عام ١٩٩٠م بتهمة الفساد، ثم تولت الحكم مرة أخرى عام ١٩٩٣م، ثم حل الرئيس الباكستاني فاروق

الرحمات وتدفح الغمرات، كما أكد على توظيف سائر العلوم والمعارف لخدمة دين الله، ونشره في العالم كله، ونصح العاملين في مضمار الدعوة بإيجاد التنسيق مع الجهود المبذولة في مجال الدعوة والتربية الإسلامية وتقدير النشاطات الدعوية لإسعاد كافة الطوائف وسائر الطبقات الأخرى التي تعيش في البلاد.

وهذا وقد فاز حزب بهارتيا جانتا في الانتخابات التي جرت في هماشل براديش، كما فاز الحزب في غجرات، وقد اختار الحزب سياسة مماثلة في الولايتين وهي رفع التمرات الطائفية والدينية. واستعاد مع منظمي الاجتماع الدعوي العظيم غير المسلمين من أهالي المنطقة، والأجهزة الرسمية والأحزاب السياسية، وقدموا مساعدات وغالبية في نجاح الاجتماع، وأنفق المسلمون من أهالي المنطقة بسخاء وأريحية في ضيافة الجماعات الوافدة وتوفير التسهيلات اللازمة من توفير الأراضي لمكان الاجتماع وسيارات.

وبدأ يفسر الرؤيا. وقد تجلّى في هذه القطعة القرآنية جمال يوسف، والجمال الحقيقي، الروحي، والجمال الفكري، والجمال النبوي في أروع مظاهره. ولكن من الغريب أن هذه القطعة العجزة قد تجردت عنها التوراة، فقد قارنت بين قصة يوسف في القرآن، وقصة يوسف في يسائيل (Bible) فدهشت عند ما رأيت أن هذه القطعة التي هي من أجمل القطع الأدبية، فضلاً عن أنها من القطع الدينية التي لم ترد في التوراة، تجد فيها الأعداد والأرقام، والمساحة، كان الشي، الغلاني كذا من الأذرع والأشبار، ولكن تجرد العهد القديم (Bible) بطوله وعرضه عن هذه القطعة الجميلة. وتعرض للتأبوت أن كان كذا من الأنتار، وأن لباه كان كذا وكذا، وأنه تشق من هنا وهناك، ولكن هذه القطعة التي تسحر النفوس، وتلهي المعاني - التي لم تتعرض لها التوراة - تمثل نموذجاً رائعاً من نماذج الدعوة في القرآن ويجني على الدعاة، ولما شعر

بقية المنشور على ص ٢

المتكئين علمياً وإيمانياً للعمل في أقسام دراسات الشرق الأوسط ومراكز البحوث الغربية. إلى غير ذلك من التوصيات. وختماً أقول: لا أدري متى نفيق من سباتنا العميق!!

(الرابطة)

بقية المنشور على ص ٨

عطيات التدمير والإبادة، وفي مديرية "كندھامل" بصورة خاصة، وأضرموا النار في ١٢ كنيسة، وانتشرت الاضطرابات في قرى كثيرة يشغلها النصاري. وتجري أعمال الشغب والتدمير ضد الجالية النصرانية إلى كتابة هذه السطور وتبدو الإدارة الإقليمية لقواطنها مع العناصر المفسدة عاجزة عن السيطرة على الوضع كما اتهمتها بعض الصحف (مراسل الرائد)

سيدنا يوسف أنه لا تنفع نفوسهم، ولا تنهياً لسماع نصيحة أكثر من هذا، وقف، وبدأ يفسر الرؤيا. وقد تجلّى في هذه القطعة القرآنية جمال يوسف، والجمال الحقيقي، الروحي، والجمال الفكري، والجمال النبوي في أروع مظاهره. ولكن من الغريب أن هذه القطعة العجزة قد تجردت عنها التوراة، فقد قارنت بين قصة يوسف في القرآن، وقصة يوسف في يسائيل (Bible) فدهشت عند ما رأيت أن هذه القطعة التي هي من أجمل القطع الأدبية، فضلاً عن أنها من القطع الدينية التي لم ترد في التوراة، تجد فيها الأعداد والأرقام، والمساحة، كان الشي، الغلاني كذا من الأذرع والأشبار، ولكن تجرد العهد القديم (Bible) بطوله وعرضه عن هذه القطعة الجميلة. وتعرض للتأبوت أن كان كذا من الأنتار، وأن لباه كان كذا وكذا، وأنه تشق من هنا وهناك، ولكن هذه القطعة التي تسحر النفوس، وتلهي المعاني - التي لم تتعرض لها التوراة - تمثل نموذجاً رائعاً من نماذج الدعوة في القرآن ويجني على الدعاة، ولما شعر

بقية المنشور على ص ٤

الوثنية بقوله: «إن هي إلا أسماء سميتوها». وهنالك شعر سيدنا يوسف بأن الفراغ الذي وجد في قلوبهم قد ملئ، وليس من الحكمة الآن أن يطيل الكلام، ويتوسع في الحديث عن التوحيد، إنها طريقة الداعي الملهم، الداعي المؤيد من الله، إنه يشعر أنه قد وصل إلى نقطة لا يجوز له أن يتخطاها، ولأجل ذلك فإن من يضع القوانين المحددة للدعوة أو التربية يجني عليها، على إطلاقها وحرمتها وحيويتها. ويجني على الدعاة، ولما شعر

(يتبع)

أيها الأطفال القراء يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بإرسال فكرة أو تادرة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد إخوانكم القراء علماء ودرية وأدباء وثقافة

ركن الأطفال

إعداد: جعفر مسعود محمد وثيق

أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أريد أن ألقت نظرك اليوم - أيها الأخ - إلى أمرين مهمين، وهما الدائمة والرفق، وإنك كلما اقتربت من المواظبة والأناة ابتعدت عن القتل والإخفاق، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: خير العمل مادام عليه صاحبه وإن قل، ويقول الإمام الشوكاني رحمه الله: أوصاني بعض العلماء فقال: ألا تنقطع عن التأليف ولو أن تكتب في اليوم سطرين، قال: فأخذت بوصيته ووجدت ثمرتها، ويقال: القطرة مع القطرة تصبح سيلاً عظيماً، يحطم الحواجز المنيع، ويقطع الأشجار الباسقة، ويهدم المباني الشامخة، ويأتي بما لا تأتي به العواصف الهوجاء، والتي تهب حيناً ويذهب حيناً آخر والنار المضطربة التي تشتعل تارة وتجنو تارة أخرى.

من الأمراض التي أصبنا بها - أيها الأخ - في هذه الأيام هي أننا نريد أن نفعّل كل ما نريد أن نفعله، دفعة واحدة، فننتعب ونفل وننتقط عنه وبالتالي نلقى نفس المصير الذي لقيه الأرنب الذي كان يضرب به المثل في الجري والفقر وسيفته السلخانة التي تعرف ببطنها في المشي، وذلك لأنها واصلت سيرها وإن كانت بطيئة بينما نام الأرنب في الطريق لما أصابه من التعب بسبب الفخر والعدو ولما صحا من نومه فاتته الفرصة وهزمته السلخانة.

إذا تعودنا - أيها الأخ - على أن تأتي بالعمل شيئاً فشيئاً ونوزعه على مراحل، ونقوم بذلك العمل بهدوء، وأناة لأنجزناه على أحسن وجه، فقل سبيل المثال لو وزعت أعمالك بعد كل صلاة لوجدت سعة في الوقت ولا يتسرب إليك الملل ولا يؤثر منك التعب، فعليك أن تقضي بعد الفجر وقتاً لحفظ ما يجب عليك أن تحفظ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والخطب والأبيات لأن الذاكرة تكون نشطة وواعية في هذا الوقت، واجعل

ما بعد الظهر للقراءة السهلة والكتب الفقهية، واجعل ما بعد العصر للزينة، والرياضة، وزيارة الأقارب وشراء الحوائج، ومجالسة الأصدقاء، وما بعد المغرب لدراسة الكتب العلمية واستحضار الدروس والأشتغال بالواجبات المدرسية، وما بعد العشاء لقراءة المجلات والدوريات، والجلوس مع الأهل والتحدث عن الأمور المنزلية لتعرف أهلك أنك تعتني بأمر البيت وحل مشاكله وإنك تعتبر نفسك عضواً من أعضائه.

الأوائل

هكذا - أيها الأخ - الرفق والأناة، فالخير بني على الرفق، ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع الرفق من شيء إلا شانه، إن العجلة والحدة في أخذ الأمور وتناول الأشياء ومباشرة الأعمال تلحق صاحبها ضرراً وتفقد كل ما يقبل عليه من عمل، إنك ترى على الشوارع والجسور والطرق الملتوية والمتعطف ومفتقر الطرق لوحات مكتوب عليها، ترفق أوفرقاً... رفقاً، لأن السرعة في مثل هذه الأماكن تعرضك للخطر، أنا أعتقد أنك جربت مراراً أنك أسرعت في عمل ولحق بك ضرر، ألم يحدث لك أنك خلعت قميصك بسرعة أو جذبت بقوة وأدى ذلك إلى تمزقه وتقطع أزراره، وقد أعجبني ما قاله الفيلسوف الهندي الشهير "بيدبا" وهو يقارن بين الماء والنار أو بين الحدة واللين، فيقول: "إن النار لا تزيد بحدتها وحرها إذ أصابت الشجرة على أن تحرق ما فوق الأرض، والماء يبرده ولينه يستأصل ما تحت الأرض. فعليك - أيها الأخ - أن تعود نفسك على الرفق والأناة في كل عمل تقبل عليه وعلى الدائمة والمواظبة على كل عمل تقوم به، لأن نجاحك يتوقف على هذين الأمرين.

(جعفر مسعود الندوي)

طريقة

وقع شخص من سطح مبنى فكسرت ساقه، وأخذ أقرباؤه وأصدقائه يزورونه في المستشفى. وكان بعضهم يطيل المكوث ويصل إلى الغرفة بضرورة لا ضل له بها بآلام المصاب فلما ضجر منهم على لوحه على باب غرفته تقول فضلاً الزيارات متنوعة إلا لن سبق له أن وقع من سطح مبنى وكسرت ساقه!!

هل تعلم أن...

- أكبر بيضة في العالم الآن هي بيضة النعامة. وزنها ٢ كيلو جرام تقريباً. وسماك قشرتها ٥.١ سمليمتر. ويمكن لشخص وزنه ١٢٦ كيلو جراماً أن يقف عليها دون أن تتحطم.
- البعوضة لها ٤٧ سناً وللأرنب ٢٨ سناً. وللليل ٣٢. وللكلب ٤٣.
- تتجدد رموش عين الإنسان باستمرار ويبلغ متوسط عمر الرمش الواحد حوالي ١٥٠ يوماً.
- كل الكائنات تحرك فكها السفلي عند الأكل عدا التساح الذي يحرك فكه العلوي.

الأوائل

أول من ضرب الدنانير ملك الروم هرقل. أول من سعى جماعة كعب بن لؤي. أول من استخرج الخط النسخ ابن مقلة وزير المقتدر. أول من كسا الكعبة أسعد الحميري. أول من أوقد الشمع جذية الأبرش. أول من فرش الحصى في المساجد عمرو بن الخطاب رضي الله عنه. أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام. أول من وضع المسيزان إدريس عليه السلام.

(جعفر مسعود الندوي)

من ذاكرة التاريخ

- سنة ٩٧٠هـ - احتل الإسبان تونس فاستباحوا حرسه - جامع الزيتونة - ودمروا مكتبته وخرسوا محتوياته ومزقوا بسبوقهم الكتب والمجلدات.
- سنة ١٣٨١هـ - منعت الحكومة التدريس في المسجد وبقي للصلاة فقط.
- في القرن الثالث عشر الميلادي وفي عهد الخليفة المستنصر بالله الحفصي كانت في الجامع عين ماء، ولما حار الزمان هذه العين غرسوا مكانها ٦٠٠ غصن زيتون وهذا يدل على مدى اتساع الرقعة السقي بنيت حول المسجد.

أرقام ودلالات

- ثلاثة لا تكون إلا في ثلاثة: ذو البأس لا يعرف إلا عند اللقاء، وذو الأمانة لا يعرف إلا عند الأخذ، والعطاء، والإخوان لا يعرفون إلا عند الفوائب.
- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ثلاثة من كن فيه استوجبت له أربع: من إذا حدثهم لم يكذبهم، وإذا خالطهم لم يظلمهم، وإذا فعل ذلك فقد وجبت أخوته، وكملت مروءته، وحرمت غيبته.
- تحية اليونانيين اتكاء الواحد على أنف الآخر.
- يرتقي الهندوس على الأرض أمام من هم أرفع منزلة منهم.
- يستنزع اليابانيون بأحذيتهم من أرجلهم.
- يرفع الأوروبيون القبعات.

أندراج من التسمية

- تحية اليونانيين اتكاء الواحد على أنف الآخر.
- يرتقي الهندوس على الأرض أمام من هم أرفع منزلة منهم.
- يستنزع اليابانيون بأحذيتهم من أرجلهم.
- يرفع الأوروبيون القبعات.

(جعفر مسعود الندوي)

ثلاث لا تقبل إلا بثلاث

- روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث، لا تقبل منها واحدة بغير قرينتها.
- ١. «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول» (البقرة: ٥٩) فمن أطاع الله ولم يطع الرسول لم يقبل منه.
- ٢. «وأطيعوا الصلاة وآتوا الزكاة» (المزمل: ٢٠) فمن صلى ولم يرك لم تقبل منه.
- ٣. «أن أشكركم ولوالديك إلي المصير» (لقمان: ١٤) فمن شكر الله ولم يشكر والديه لم تقبل منه.

عن الطعام

- طعام الضيفان: القرى
- طعام الزائر: التحفة
- طعام الولادة: الخرس
- طعام الدعوة: المأدبة
- طعام العروس: الوليمة
- طعام الولود: العقيقة
- طعام الختان أو الظهور: العذيرة
- طعام الماتم: الوضيعة
- طعام القدام من السفر: النقيعة
- طعام القرعة من البشاء: الوكيرة

- يقبض بعض أهالي الهند بأيديهم على لحي بعضهم.
- في بعض جزر المحيط الهندي الجنوبي يرمي الصديق صديقه بجرة مملوءة بالماء تحية له.
- أغرب أنواع التحية في جزر الفلبين، حيث يرفعون قدم من يحيونه إلى وجوههم، ويرغونها بها.
- أما خير تحية فهي تحية الإسلام، وهي قول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أصله الحدة

- ١- من هو الذي حاول اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- ٢- متى غادر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى حنين؟
- ٣- من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو يوم حنين؟
- ٤- لمن كانت الغلبة في البداية يوم حنين؟

(جعفر مسعود الندوي)